

﴿ الرجل الفاسق والمرأة العفيفة ﴾

يقال : انه كان رجل فاسق يكابد امرأة عفيفة بالحرام . فلما حصل عندها . قال لها : امضى واغلق جميع ابواب الدار واحكمى اغلاقها .

فصت المرأة . ثم طادت وقالت : قد اغلقت سائر الابواب التى يتنا وبين الخلق وقد احكمتها . وقد بقى الباب الذى يتنا وبين الخالق تعالى ، ما قدرت عليه ولا استطعت ان احكم اغلاقه وهو بحاله مفتوح .
فوقع فى نفس الرجل الهية . فاخلص له التوبة واقطع عن ذنبه وطاد الى طاعته تعالى . اهـ

وبهذا القدر كفاية لمن يريد ان يعرف مافى هذا الكتاب من الكنوز الادبية والحكمية وكفى بالكتاب ان يكون منسوباً الى مثل الغزالي لتعرف مكانته من البلاغة والفصاحة وحسن سبك العبارة مع اختيار احسن الحكايات واصح الاخبار السيد صدر الدين الكاظمية .
ابو محمد الحسن العاملى — ﴿ —

اخلاق اهل نجد (تمه)

(هـ :) ، اخلاقهم هي اخلاق العرب الاقدمين المزرى النفس المتوقدى الذهن الاذكياء الشهام الاباة اخلاق لم تفسرها الحوادث والازمان فهم اليوم اهل كرم وشجاعة ووقار وسماحة وحي ودخالة وسيرتهم توافق قوانينهم وتنطبق عليها اتم الانطباق ولا تحيد عن الكتاب والسنة فهم يجاوزونها اعظم الاجلال ولا يمتسرون الا اياها .